

## شرح حلية طالب العلم (2) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الله المستعان. نعم نعم؟ الحمد لله رب العالمين وصلى الله اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا يا ارحم الراحمين طالب العلم. فصل في وفصل - 00:00:00

في آداب الطالب في نفسه. فاستمسك رحمك الله تعالى بالعروة الوثقى العاصمة من هذه بان تكون مع بذل الجهد في الاخلاص شديد الخوف من نواديه. عظيم اليه سبحانه ويعتذر عن سفيان الثوري رحمة الله تعالى قوله - 00:00:44

ما عالجت شيئاً اشد على من نيتها. وعن عمر اضحيته انه قال الناس اخذهم البكاء. اذا نظروا اذا وعظهم غير كذا قال يابني ليست النائحة الشكل ليست النائحة الشكل مثل النائحة - 00:01:14

المستأجرة وفقك الله لرشدك آمين. نعم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي على محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد يتبه المؤلف رحمنا الله واياه الى اهمية الاخلاص ومجاهدة النفس في الاخلاص - 00:01:44

والنفس بطبيعتها قد يعرض لها عوائل كان يعرض لها وساوس شيطانية ان الانسان يتطلب العلم للشهرة او يتطلب العلم يراه الناس او يتطلب العلم ليعظمها الناس او يقدمونه في المجالس او ما اشبه ذلك - 00:02:09

ولهذا لابد ان يعالج هذه النية ويعالج النفس ويعالج ما يحصل لها من هذه الوساوس ولا ينفت اليها. لا يجعله ذلك يترك طريق العلم فان الشيطان يريد منك ان تترك هذا الطريق باي باي باي سبيل - 00:02:30

ولذلك انت امشي في طريق العلم ولكن جاحد نفسك كما قال الله عز وجل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فلابد من مجاهدة النفس ومجاهدة النفس من اعظم مراتب تزكية النفس عند السلف رحمنا الله واياهم. ونقل عن سفيان الثوري وهو من اكابر الائمة وهو امام معروف - 00:02:48

فقيه محدث عابد صالح زاهد عمار بالمعرفة النبوية عن المنكر داع الى الله عز وجل نقل عنه الكلمة المشهورة انه قال ما عالجت شيئاً اشد عليه معالجة نيتها لأن النية تتفلت ويعرض عليها العوامض - 00:03:12

فهذا امام كبير جليل يقول مثل هذا الكلام فماذا نقول نحن ولذلك اجتهد في اخلاق النية ما استطعت لكن لا يجعلك هذا تترك طلب العلم لأن الشيطان سيُفتح لك هذا الطريق الى طريق - 00:03:31

اخر اشد الناس على الشيطان هم اهل العلم لانه هم الذين يعرفون مداخله وهم الذي يبيتونها للناس وهم الذين يدعون الى الله عز وجل ويعلمونا الخير اما مجرد العباد الذين ليس عندهم علم فيوقعهم في الفتنة والشبهات ويوقعهم في البدع والضلاليات. ولهذا - 00:03:47

تكلتم بعد الضلالات في العباد الا من سلك الجادة جادة اهل العلم وسار على منهاجه. اما الذي لا يخالط العلماء ولا يسير على مناهج اهل العلم فتجده تكثر عنده البدع والضلاليات في عباداته. ثم في الذكر اما في الصلاة اما في الصيام اما في - 00:04:17

انواع من العبادات والشيطان يدخل عليه المدافع حتى يفسد عليهم دينهم الله المستعان ولذلك اقرؤوا ان شئتم كتاب تلبيس ابليس تلبيس ابليس تلبيس هذا كتاب جيد كتبه ابن الجوزي رحمة الله - 00:04:38

في تلبيس الشيطان على فئات من الناس. منها تلبيس على العباد والذي لا ينشط لقراءة هذا الكتاب بانه يطول في مسائل وكذا وعليه بعض الاشياء التي اعتقدتها العلماء فليقرأ مختصره - 00:04:59

للشيخ علي عبد الحميد الثوري اسم الملتقط النفيسي من تلبيس ابليس وهو منتقل لطيف جيد وهو مختصر اختصاراً لطيفاً وهو كتاب

يعني ينصح به الحقيقة. حتى طباعته طباعة جيدة والله المستعان نعم - 00:05:18

اما قوله عن عمر ابن ذر عن ابيه هذا ايضا واظحة وهو ان الواقع كلما اخلص لله عز وجل كان هذا اكثرا تأثيرا في الناس وان من وعظ الناس ينبغي ان يخلص لله لا يعظهم - 00:05:37

لكي يقال انه واعظ وانه مذكر وانه مفلق وانه حسن الكلام وكلام مرتب ومصحف وكثير التأثير لا انما ليقربهم الى الله جل وعلا ويجب ان يعظهم بالعلم. لا يعظهم بالجهل - 00:05:54

ولذلك حذر العلماء قديما من القصاص. لأن عامة القصاص واكثر القصاص قديما وحديثا هم جهلة وكثير من الوعاظة جهلة ولذلك تجدتهم يفتون بغير علم ويأتون بالاحاديث الضعيفة والموضوعة والباطلة. ويتكلمون في الاحكام بغير بينة. والناس مثل ما يقول - 00:06:12

ابن الجوزي رحمه الله يقول العالم هذه كلمة جميلة يقول العالم عند الناس من اعتلى المنبر او من قال اللفظ قال من صعد المنبر. كل من صعد المنبر فعند وهكذا من جلس على الكرسي عند الناس فهو عالم. الكرسي اللي يدرسون فيه - 00:06:34  
ولذلك احذر الاصل في الوعاظ انهم ليسوا علماء لا ينبغي ان تستفتني الواقعه الواقع لا يستفتني. وبعظ الواقع ما شاء الله تبارك الله اذا استفتني ما شاء الله - 00:06:55

قد يكون ما عنده علم ان كان انه عالم كما قال ابن عقيل رحمه الله دعها فان مع غذائها ووكاءها تلد الماء وتأكل الشجر كل كلامي اذا كان ما عنده علم يجب عليه ان يترك هذا - 00:07:14

يقول والله انا ما عندي علم اسألوا المشايخ اسألوا العلماء ويتجنب ان يقول بغير علم لان الفتوى بغير علم محرمة ولا تجوز الله المستعان. نكتفي بهذا القدر برقة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد والله وصحابه اجمعين. نعم. سؤال - 00:07:34  
سواء في الدرس او بعد الدرس لان الوقت اخطأ طيب احسنت يا شيخ احسن الله اليك نعم. صلاة اربع ركعات بعد صلاة العشاء هل تدخل في قيام الليل ؟ او انها سنة. صلاة اربع ركعات بعد - 00:07:59

هذا وردت عن في حديث في اسناده نظر والثابت في حديث ام حبيبة ركعتان بعد العشاء لكن من صلى بعد العشاء ما شاء فكله من قيام الليل قيام الليل يبدأ من - 00:08:19

بعد المغرب قيام الليل يبدأ من بعد المغرب. فمن صلى بين العشائين فقد قام بعض الليل لكن الوتر لا يكون الا ايضه ؟ بعد العشاء والافضل بعد راتبتها والافضل ان يسبقه شفع ركعتان فاكثر - 00:08:40

والركعات التي تكون بين العشائين لا تجزئ عن الركعات التي تكون بعد العشاء. فالسنة ان تصلي بعد العشاء احدى عشرة ركعة او ثلاثة عشرة ركعة واي شئت فصلي ما شئت. كما قال صلاة الليل مثنى مثنى. اذا خشيت الصبح اوتر واحدة كما في الصحيحين - 00:09:00

فلك ان تصلي بعد وهو الغالب عن النبي صلى الله عليه وسلم او ثلاثاً وعشرين لك ان تصلي بغير عدد ولك ان تصلي تسعا فقد ثبت هذا عن النبي وسلم او سبعا - 00:09:28

كل هذا واسع لكن عامة فعل النبي صلى الله عليه وسلم احادي عشرة ركعة والله اعلم نعم. تفضل. رجل لم يؤمن له حقيقة. ثم توفي. هل يلزم له ؟ ليذبحه كم عمره ؟ تسعه وثلاثين. رجل توفي عمره تسعه وثلاثين هل تذبح له العقد - 00:09:41

والله محل نظر. محل نظر. العلماء يقولون هو يذبحها اذا كبر وعلم ان اباها لم يذبحها. وبعض العلماء يقول لا اذا لم يذبح الاب فلا يذبح غيره الا ان يكون جدا او ما اشبه ذلك. لكن عموما هذا هو نفسه مات - 00:10:12

الابو موجود ابوه يا جمال حاجة ما له حاجة الله المستعان يا شيخ هو يلزم او انه يغسلني لا العقيقة السنة ليست واجبة السنة نعم من عنده السرة ؟ تفضل المؤذن له الشرف على ان يحكم معه مقابل اذانه. العلماء يقول لا يجوز للمؤذن ان يشرق - 00:10:32

على الاذان لكن اذا اعطوه فلا بأس سواء الدولة هذا لا اشكال فيه يسمونه رزق اللي تعطيه الدولة. او اعطوه جماعة المسجد بدون مشارطة فلا بأس لكن المشارطة والمماكسة هي لا ينبغي ان تكون في هذا الباب. والله اعلم. لكن لا بأس انهم يقولون يعني لعلكم

تسوون كذا بس بدون يعني - 00:11:01

وما عكسه قال اذا ما عطيتوني ما يبقى هذا ما هو طيب هذا قد قال النبي صلى الله عليه وسلم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذنه ايش؟  
اجرا الله اكبر - 00:11:28

نعم اربع ركعات قبل الظهر واربع حديث ام سباء ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان عن رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على اربع قبل الظهر - 00:11:42

واربع بعدها حرمته على النار حديث صحيح رواه الترمذى وغيره باسناد صحيح حديث من بكر والتقط وغسل واغتسل آآ في احد شروحات الحديث ان غسل وغسل ما اعرف يعني الصحيح واضح فيها هل هي مبالغة في الاغتسال والتنفس؟ ام انه اه سمعت ان هو يكون في ان هو اه يعني جمع - 00:11:57

تغتسل فان صح هذا التفسير هذا فكيف يعني هل يجوز هذا من الليل ولا بد من بعد الفجر. حديث من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب الى اخره - 00:12:25

هذا الحديث رواه ابو داود وغيره وصحح اسناده. لكن ما معنى غسل واغتسل؟ فيه خلاف بين العلماء على اقوال. القول الاول غسل واغتسل المعنى واحد ولكن اراد التأكيد وهذا يؤيده الحديث نفسه كله - 00:12:45

من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى كلها تأكيد وهذا لعل اقرب ما قيل في الحديث لأن الحديث يفسر بعضه وقيل غسل واغتسل يعني غسل رأسه واغتسل غسل بدنـه وهذا تفسير ضعيف. بعض يروى عنه في حديث لا يصح عند الامام احمد بهذا المعنى -

00:13:03

والقول الثالث ان غسل واغتسل غسل زوجته واغتسل هو يعني انه جامع زوجته فاغتسل من جنابة وهذا فيه بعد لان وبين العزامية الظروف ما عاد وبين اللي حريم ماتن وبين اللي ما يدخلون في - 00:13:33

نص الشريعة جاءت للجميع يعني فالشاهد ان هذا فيه بعد هذا المعنى قال بعض اهل العلم لكن اقرب ما قيل والله اعلم الاول لأن الحديث بينه كله معناه واحد. يعني اذا جينا الجملة الاولى غسل واغتسل. واحد - 00:13:56

بكر وابتكر واحد مشى ولم يركب هذه اوضحها. اوضح انه واحد. تأكيد. كلها تأكيد كلها تأكيد والنصول بعضها يبين بعض معالجة الاخلاص. اه سمعت من بعض الكلام مع العلماء ان اه يعني يجتهد في نشر اه عمله كاكاليفه او تصنيفه - 00:14:17

دعوتني آآ وهذا حال ربما كثير من الدعاة. آآ لكن هو يريد بذلك آآ يأخذ الاجر. ان هو حينما ينشر عمله يأخذ نريد الشهرة. فكيف الانسان يعني يعالج نيته في هذه الفرق الدقيق؟ انه لا يريد نعم نعم. شوف بارك الله فيك - 00:14:40

يسأل عن البذل والشهرة. شوف يا اخي لا بد ان نعرف ان الشهرة شهرتان شهرة اضطرارية. شهرة اختيارية شو هالاضطرارية ذي ما تأتي منك انت ولا تبحث انت عنها ولكن ضرورة كونك تبذل العلم وتبذل الدعوة - 00:15:00

اه لا بد ان تشتهر بين الناس كما اشتهر الانبياء واشتهر الصالحة واشتهر العلماء فرحاـ يبحثون عن الشهرة بانفسهم. وهذه الشهرة تأتي اضطرارية فمن الخطأ ان الانسان يقول سانزوـ على نفسـي خوفـا منـ الشهرـةـ هذاـ مدخلـ مـداخلـ الشـيطـانـ - 00:15:28

فهذه الشهرة لا علاقة لك بها ولا تبحث انت عنها انت تبحث عن الدين نفسه وعن نشر العلم وعن الدعوة الى الله وعن تعريف الجاهلين وعن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واصلاح الناس وـ - 00:15:50

الى اخره من المقاصد الشرعية الكثيرة في هذا الباب والنوع الثاني هو الشهرة اختيارية يبحث هو عن الشهرة يروح يقول للناس انشروا لي هذا ودي والله الناس يعرفونـ ابحـثـواـ ليـ عنـ كـذاـ يـبحـثـ عنـ طـرقـ - 00:16:05

يعني متكلفة ومقصود منها ان يشتهر بين الناس. هذا التي لا تجوز عند السلف وعند اهل العلم ان الانسان يتكلف ان يشتهر بقصص الشبه نفسها ويبحث عن طرقـهاـ وعنـ اسبـابـهاـ وعنـ وسـائـلـهاـ وعنـ - 00:16:26

فهذا لا ينبغي ولا يجوز للانسان ان يبحث عن هذا فيعني يخشى على صاحبها من ضياع ثوابه بسبب عدم الاخلاص والله اعلم عموماً لا بد من المجاهدة في الحالين لا بد من المجاهدة في الحالين. ولا يقال للانسان اترك العمل الصالح. يعني كان بعض السلف من رأيهـ -

وهذا رأي ضعيف جداً إن لا يكون في الصفة الأولى خشية الشهرة هذارأي ضعيف. كيف تترك الشريعة خشية الشهرة بل افعل الشريعة وجاهد نفسك. إذا لا تحدث الناس ولا تعلم الناس وهذا لا يجوز أصلا - 00:17:10

يجب على العالم أن يحدث وان يبذل وان يفتتى وان يعلم وان يبين وان يأمر وان ينهى الله المستعان اما خلصت يا ابا معاذ؟ ايه. في هذا العصر يعني بعض العلماء يقول او الدعاء اذا ما اجتهدت في النوع الثاني ان انا انشر مؤلفاتي او - 00:17:30 حاولنا ادوى لها على على الفيسبروك مثلا او اي وسيلة دعوة ما تشهر. اي ناس لازم لا بأس ينشرها بس يكون نشرة لها لنشر الدين والعلم بس نشر اعمال ايه ايه لا بأس لا بأس يعني يخلاص النية الحمد لله - 00:17:47

ولا ولا ما له داعي نطبع كتبنا يعني شنو الواحد يطبع كتابه؟ يكتب ويصط عليه ويحطه في عاوز صحيح ولا يروح يلقي كلمات في المساجد ولا يخطب جمعة ولا يدرس ولا هذا مو بصحيح - 00:18:07

هذا مو بصحيح هذا فهم سقيم يجب ينبغي ان ينشر علمه بكل الوسائل ممكنة. ويخلاص النية لله عز وجل نعم لحظة ايش؟ سازكره بعدين يعني هذا يذكر على فضيل بن عياض رحمة الله انه قال من ترك - 00:18:26

ترك العمل ترك العمل تنقل عمل من اجل الناس الرياح والعمل من اجل الناس شرك هذا يعني كلام له معنى صحيح له معنى صحيح. وفي كلام منتقد ولذلك انتقدوه مشابخنا في اللجنة الدائمة. وليس هذا موضع يتكلم عليه لكن هو له مخزن دقيق يعني - 00:18:51 انتبه البعض انتبه له بعض اهل العلم قد لا ينتبه لها اخرون على كل حال انا يمكن تكلمت عن هذا اللي عنده كتابي الفوائد الثلاثية وبينه احمد؟ ذاك الكلام هذا ممكن انه ينزله وينزله عندكم المجموعة - 00:19:17

تفضل ياشيخ. احسن الله اليك. والييك والييك. صلاة الليل. نعم. يعني كل ركعتين تصليح. نعم هذا السنة. قبل الشفاء ثنتين ايضا اي مع الحداش مع الحداش. مع الحداش. طيب اذا اوتر يعني خشي ادراك يعني الفجر - 00:19:32

ايه ما في بأس ما في بأس كما قال اصحابنا الحنابلة جاء الوتر بر克عة واحدة عن عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وقد رواها البيهقي كلها باسناده في السنن الكبرى - 00:20:03

ذكر هذا عن عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الوتر بواحدة لا بأس لا بأس نعم وقت السحر هو ما بين اذان الاول والثاني فهو من طلوع الفجر الاول - 00:20:22

الى الفجر الثاني الصادق يعني حول ثلث ساعة تقريباً هذا يسمى قبيل الفجر ويسمى وقت السحر هذا اقرب ما قيل في وقت السحر. انه ما بين الاذان الاول والثاني تقريباً ما بين طلوع الفجر الاول والثاني. هم - 00:20:44

نعم في بعض اهل العلم افتى انه يجلس اذا وجد جماعة اخرى يجلس ان ينتظر بعض اهل العلم في واحد من الاشخاص يعتقد القول الاول انه يدخل مرحلته الاخير. فمرة مرات كنا في جامعة اربعة وعشرين مرة - 00:21:03

الجنازة لا بأس ان كان الاولى انه يدخل مع الجماعة الاولى يدخل مع الجماعة الاولى لانها مقدمة على صلاة الجنازة وبعدين صلاة الجنازة في الراجح وغير الراجحي تقعده لها خمس دقائق على - 00:21:27

لا يصفون ويجمعون واستووا لا تسونون يعني زحمة اصلاً يمدده يخلاص الفريضة هنا بعد كبروا الله اعلم. نعم. اذا طلعت الكهف. ايش؟ اذا طلعت الكهف حول ما فيه. ايوه وشو هذا؟ ما ادرى ايش؟ يعني ضرب الكاس بالكاس اذا قرعت الكأس ياشيخ - 00:21:47

قادع كلام فاسد. اقول هذا كلام باطل هذا كلام فاسد. يسأل يقول انا سمعت مقالة اذا قرع الكأس ما فيها حديث لا هذا لا اصل لا حديث ولا كلام للعلماء كلام فاسد باطل ما له وجه - 00:22:15

والتحريم والتحليل انما يأتي عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن لا ينبغي التشبيه بالفجرة. يعني مشهورة بالحركة عند اهل الخمور طق واحد ثم يعني يقولون الناس ولا بعد ما نdry عنها لا جلسناهم ولا بس يحشون الناس بهذى وعلى كل حال ترك هذا - 00:22:34

اشربها بس لا عاد تتعود اتركها احسن. الله يجزاك خير ترى حرام بالحركة ذي على كل ما لاحظت انا ما اقدر اقول حرام اقول ترك

هؤلاء. ترك هؤلاء ترك هؤلاء لانه يقال انها فعل اهل الخمور. لكن - 00:22:54

اما تحريم نفسها او تحريم الشراب ما له وجه. نعم يا ابو محمد. شيخنا واحد يقول وجدنا فلوس في الصراف طالع على نفس هل يجوز لي اخذكم؟ سنتين - 00:23:19

ما يجوز ان يأخذها من وجد دراهم في الصرافة ما يجوز انه يأخذها الا انه آآ يجب يجب عليه ان يعيدها الى البنك لأن هذا معروف الفلوس ذي للبنك. الصرافة ذي مملوكة معروفة انها للبنك الفلاني. فيأخذها ويدخلها على - 00:23:36

البنك يعرف صاحبها لكن جيد انه لو يتضرر مثلا خمس دقائق سبع دقائق لأن أحيانا يكون الواحد سحب ولا طلع شيء فيكون هي سحبها له وحسبت عليه وراحت عليه لكن اذا ما جاء يرجعها للبنك. الى ان الصرافة ملك للبنك والدرارم دراهم البنك. الاصل ان دراهم البنك - 00:23:56

واحيانا تطلع اشياء بالغلط. تطلع اشياء بالغلط. يعني يصير في خلل في النظام وتطلع تراه. والله يقولون خلاص لكن تعال هنا واسأل اللي عنده سؤال بس على عجل بعد عشان ابoshi أنا جزاكم الله خير شيخنا - 00:24:22

يا رب وحفظنا قصة موسى عليه السلام انه وجد جنازة في النهار تتذمّر في المساء ينعم فسأل ربه كيف ذلك؟ فقال غفرت له هل هذا حديث صحيح؟ ما مر علي ولا ما اعرفه ابدا مرة ارسله لي شوف ادوره وان كنت اظن انه - 00:24:42

وجه ولا - 00:25:02